



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٥ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

تحسين فهم القواعد القياسية والتوصيات الدولية من أجل تنفيذها بفعالية

(ورقة مقدمة من سنغافورة، وبرعاية مشتركة من نيوزيلندا)

الموجز التنفيذي

تقر هذه الورقة بالتعقيد المتزايد في مجال الطيران وبما يرتبط به من صعوبات قد تواجهها الدول للإحاطة بشكل كامل بالمقصود من التعديلات المقترحة على القواعد القياسية والتوصيات الدولية، ومضمون هذه التحديات وآثارها. ومن أجل دعم الدول في تنفيذ التعديلات لاحقاً، تقترح هذه الورقة تحسين التواصل بين الإيكاو والدول من خلال تقصي سبل أخرى للتواصل، لا سيما في شكل جلسات إحاطة أو جلسات توضيحية. وبهذا الشكل، يمكن للإيكاو دعم الدول بشكل أفضل وبمزيد من الكفاءة في فهم هذه التعديلات، ومن ثم التوفيق بين أطرها التنظيمية الخاصة بالسلامة والقواعد القياسية والتوصيات الدولية المحدثة من أجل تنفيذها بمزيد من الاتساق على الصعيد العالمي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى النظر في اقتراح بأن تستخدم الإيكاو الندوات الافتراضية و/أو منصة تelfاز الإيكاو و/أو أي قنوات أخرى مماثلة لإبلاغ الدول بمزيد من الفعالية بالمقصود من التعديلات على القواعد القياسية والتوصيات الدولية، ومسوغات هذه التعديلات، لدعم تنفيذها بمزيد من الاتساق على الصعيد العالمي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية".
الآثار المالية:	لا يوجد
المراجع:	لا يوجد

١ - المقدمة

الدور الأساسي للقواعد القياسية والتوصيات الدولية في سلامة الطيران

١-١ يواصل قطاع الطيران تطوره بشكل سريع، ويصاحب ذلك زيادة تعقد العمليات والتكنولوجيا والأطر التنظيمية. وفي هذه البيئة الديناميكية، تمثل القواعد القياسية والتوصيات الدولية للإيكاو حجر الزاوية لسلامة الطيران العالمي، إذ إنها توفر معايير منسقة لا غنى عنها للطيران الدولي.

٢-١ لإبلاغ الدول الأعضاء بالقواعد القياسية والتوصيات الدولية، أنشأت الإيكاو عمليات لإعداد هذه التعديلات ونشرها، مدعومة بسياسات لتعزيز تنفيذها وبمواد إرشادية. تسعى الدول عقب ذلك لفهم مقصد التعديلات المقترحة ومضمونها وآثارها الرئيسية على قطاع الطيران والسياق التشغيلي في كل منها. وفي إطار الإجراءات التي تتخذها الدول لإعداد لوائحها، قد يتعين عليها أيضاً الإبلاغ عن الغرض من هذه اللوائح، التي ينبغي أن تراعي مقصد التعديلات على القواعد القياسية والتوصيات الدولية، ومضمونها والآثار المترتبة عليها. ومن ثم، فإن فعالية القواعد القياسية والتوصيات الدولية في الحفاظ على القواعد العالمية للسلامة الجوية تعتمد اعتماداً كبيراً على قدرة الدول على فهم هذه القواعد القياسية وتنفيذها بشكل كامل في السياق التشغيلي لكل منها. وسيعتمد مستوى فهم كل دولة لهذه القواعد القياسية، بقدر ما، على مدى فعالية التواصل مع الإيكاو، فذلك التواصل يتيح فهم تلك القواعد القياسية بشكل واضح ومتسق.

ضرورة تحسين فهم القواعد القياسية والتوصيات الدولية

٣-١ غالباً ما تواجه الدول صعوبات في فهم القصد من التعديلات على القواعد القياسية والتوصيات الدولية، وفهم سياق هذه التعديلات فهماً شاملاً. وفي الوقت الراهن، ثمة أهمية لكتب المنظمة التي تبلغ الدول بالتعديلات في توضيح التغييرات المدخلة على القواعد القياسية والتوصيات الدولية بعينها في الملاحق المعنية، وكذلك التغييرات في المواد الإرشادية، وقد تحتوي هذه الكتب على ملخصات رسمية للتغييرات المقترحة. وغالباً ما تكون كتب المنظمة ضخمة ويمكن أن تشكل صعوبات خاصة لدول عديدة لا تستطيع أن تتابع عن كثب تطور كل موضوع ينتج عنه تعديل على القواعد القياسية والتوصيات الدولية. ويجب على الدول استعراض وتحليل كتب المنظمة المتعددة في آن واحد وفي مجالات فنية مختلفة. غير أن دولاً كثيرة ليست لديها سوى عدد محدود من الخبراء في مجال السلامة الجوية، أو ليست لديها الموارد اللازمة لتحليل التفاصيل الفنية بشكل كامل في مختلف المجالات. ولا توجد منصات متاحة على نطاق واسع يمكن للدول استخدامها أو التواصل معها التماساً للإيضاح أو لفهم التعديلات بشكل أفضل. بيد أن فهم التعديلات على القواعد القياسية والتوصيات الدولية فهماً شاملاً يظل أمراً بالغ الأهمية حتى تتمكن الدول من إجراء تقييم شامل لأثرها التشغيلي، ولتنفيذها لاحقاً.

٢ - المناقشة

١-٢ تقترح هذه الورقة تعزيز فعالية سبل التواصل بين الإيكاو والدول من خلال النظر في استخدام قنوات اتصال إضافية، مثل الندوات الافتراضية أو منصة تلفاز الإيكاو أو غيرها من القنوات المرئية والمسموعة. فالندوات الافتراضية مثلاً أضحت منذ جائحة فيروس كورونا وسيلة ثمينة للتواصل مع الآلاف حول العالم في وقت واحد لإيصال المعلومات بطريقة وميسرة. وبفضل هذه القنوات يمكن للإيكاو تلخيص التعديلات على القواعد القياسية والتوصيات الدولية وعرضها بصيغة سهلة الفهم تتيح للدول استيعاب الجوانب الرئيسية للتغييرات بسرعة. ويمكن لهذه المعلومات، إذا ما تمت صياغتها وتقديمها بشكل

صحيح وبطريقة سهلة الاستيعاب، أن تساعد الدول على فهم سياق التغييرات على القواعد القياسية والتوصيات الدولية، وتساعدنا بالتالي في التعامل مع التعديلات الواردة في كتب المنظمة بشكل أفضل.

٢-٢ إيضاحاً لما تقدم، فإن التغييرات الأخيرة على أسطح الحد من العوائق (OLS) قد وثقت بشكل جيد وشامل في كتاب مؤلف من ٩٢ صفحة، وكان لذلك فوائد عديدة. ولمساعدة الدول في تيسير عملية الانتقال، بذلت الإيكاو وفرقة العمل المعنية بأسطح الحد من العوائق جهوداً لتحديد وإعداد التدريب والسماعات والبرامج. ويمكن تطبيق هذا المثال الإيجابي على تعديلات القواعد القياسية والتوصيات الدولية أيضاً. فمن الممكن أن تقدم الإيكاو عروضاً إيضاحية من خلال ندوات افتراضية أو تلفاز الإيكاو، لبيان هذه الفوائد وتوضيح الجوانب الرئيسية للقواعد بطريقة أكثر شمولاً وفعالية. كما يمكن أن تسمح هذه القنوات للإيكاو بمساعدة المشاهدين أو المشاركين على تصور التغييرات على أسطح الحد من العوائق، مثلاً عن طريق الرسوم المتحركة والتي لا توضح ما لا يمكن شرحه بالنص وحده. ولعل استخدام الميزات التفاعلية، مثل جلسات الأسئلة والأجوبة، يساعد على تحسين فهم المشاركين للمواصفات الفنية والإجراءات التشغيلية ومنهجيات التنفيذ، كل في بيئته التشغيلية.

٣-٢ ودعماً لما ورد أعلاه، يمكن للجان الفنية وفرق العمل التابعة للإيكاو، والتي شاركت في عملية إعداد القواعد القياسية والتوصيات الدولية، أن تنظر في تجميع أعمالها في عروض مركزة تلائم الندوات الافتراضية أو تلفاز الإيكاو. كما أن الندوات الافتراضية مفيدة في إتاحة الفرصة لتقديم إيضاحات وللتفاعلات الشفهية التي يمكن أن تسهل فهم المشاركين للموضوع. وبالنسبة للندوات الافتراضية، ينبغي أيضاً مراعاة عقد الجلسات في مناطق زمنية مختلفة لتسهيل مشاركة الدول.

٤-٢ ينطوي المقترح على فوائد كبيرة تساهم في تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات الدولية بمزيد من الاتساق والتنسيق من خلال فهم المقصود من هذه التعديلات. والتركيز على قيام الإيكاو بإبلاغ التعديلات على هذه القواعد القياسية من خلال قنوات أخرى سيساعد على فهم المواصفات الفنية المبينة في كتب المنظمة من أجل تنفيذها كما ينبغي. وذلك سيسهم أيضاً في تعزيز المعرفة المؤسسية بمرور الوقت، مما يضمن الحفاظ على الخبرة والفهم مع تغيير الموظفين.

٣- الخلاصة

١-٣ تمثل هذه المبادرة استثماراً استراتيجياً في تحسين السلامة الجوية حول العالم من خلال تعزيز فهم القواعد القياسية والتوصيات الدولية وتنفيذها، ودعم مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

— انتهى —